استخدام القصص الرقمية التفاعلية في تنمية مهارة الاستماع لدى متعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها

إعداد: هند عبدالله العريفي

المقدمة:

للاتصال اللغوي أربع مهارات أساسية؛ تتمثل في الاستماع والقراءة باعتبارهما جانبي الاستقبال، والحديث والكتابة بوصفهما جانبي الإرسال. ويشترط لتحقيق هذه العملية توافر الفهم في جانب الاستقبال، والإفهام في جانب الإرسال، بما يضمن التصاق المعنى بالرسالة المسموعة أو المقروءة، إلى جانب تفسيرها وتقويمها. وتُعد مهارة الاستماع في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الأساس الذي تُبنى عليه بقية المهارات اللغوية، إذ يعتمد المتعلم من خلالها على اكتساب المفردات والتراكيب والأفكار والمفاهيم، وتنمية مهارات التحدث والقراءة والكتابة (أبو الدهب، 2013).

ويبرز الاستماع الناقد بوصفه أحد المرتكزات المهمة في عمليتي التعليم والتعلم، حيث يسهم في تنمية تركيز المتعلم، وتعزيز قدرته على التفكير التأملي والمنطقي، والارتقاء بمستوى التحصيل الدراسي واللغوي. كما يمنح المتعلمين كفاءة ذاتية أعمق، وقدرة على التساؤل والإقناع والتفاوض مع الآخرين، إلى جانب اتخاذ القرارات والتواصل الفعّال وتحقيق التعلم المستمر .(Arono, 2014; Boyd, 2005) وقد أكد Imhof (2011) أن الاستماع الناقد يساعد أيضًا في بناء العلاقات الشخصية، وتنمية روح التعاون، وتقليل الالتباس في فهم المسموع، ودعم التفكير المستقل والتخطيط، فضلًا عن تعزيز الثقة والإنتاجية في الحياة الأكاديمية والمهنية.

ولأهمية هذه المهارة، شهد مجال تعليم العربية للناطقين بغيرها العديد من الدراسات التي ركزت على تنميتها من خلال مداخل واستراتيجيات تدريسية حديثة. من ذلك دراسة أبو الدهب البدري (2013) التي طبقت برنامجًا قائمًا على المدخل الوظيفي ومعايير الجودة لتنمية الاستماع، ودراسة عطية (2016) التي وظفت إستراتيجية القصص الرقمية التشاركية لتعزيز الفهم الاستماعي والدافعية لدى دارسي العربية في جامعة الملك سعود.

ويُفترض في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أن يكون تعليمًا محفزًا على التفكير، يستهدف تطوير قدرات المتعلمين على ممارسة التفكير الناقد عبر تنظيم المعلومات وتحليلها وتقويمها للوصول إلى استنتاجات دقيقة، وكذلك التفكير الإبداعي القائم على توليد الأفكار الجديدة وحل المشكلات بطرق مبتكرة تتناسب مع قدراتهم وميولهم (أبو الدهب، 2020). ومن هنا تبرز الحاجة إلى توظيف استراتيجيات تعليمية معاصرة تتلاءم مع طبيعة العصر الرقمي، وتساعد على تنمية مهارات الاستماع الناقد، وتُعد إستراتيجية القصص الرقمية من أبرز هذه الاستراتيجيات.

فللقصة دور بارز في تعليم اللغة، فهي تنمي الاستماع باعتباره مهارة أساسية، وتثري خيال المتعلمين، وتحقق أهدافًا تربوية وتعليمية متعددة (موسى، 2004: عبد الله، 2001). كما تسهم في تطوير مهارات الكلام والكتابة، إذ تدرب الطلاب على التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم بمرونة، وتشجعهم على الكتابة المستمرة (الشيخ، 2000؛ أحمد، 2004). أما القصص الرقمية فهي أحد أحدث تطبيقات تكنولوجيا التعليم، إذ تمثل نتاجًا متكاملًا للوسائط المتعددة من صور ورسوم متحركة وفيديو وصوت وخلفيات (Hull & Nelson, 2005).

وفي سياق تعليم العربية للناطقين بغيرها، يمكن أن تُسهم هذه القصص الرقمية في تطوير مهارات الاستماع الناقد، إذا ما تم اختيارها وتوظيفها وفق أسس ومعايير علمية دقيقة. وهذا ما أكدته عدة دراسات سابقة مثل الزهراني (2008)، وأرونو (2014)، التي أثبتت فاعلية القصص الرقمية في صقل مهارات الاستماع الناقد لدى المتعلمين وتوظيفها في حياتهم.

مشكلة البحث:

تُعد مهارة الاستماع من أهم المهارات اللغوية الأساسية التي تُبنى عليها بقية المهارات (التحدث، القراءة، الكتابة)، ويزداد دورها أهمية في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، إذ تمثل الوسيلة الرئيسة لاكتساب المفردات والتراكيب والتعبيرات الجديدة، وتنمية الفهم والتواصل. ومع ذلك، تكشف الممارسات التعليمية التقليدية عن قصور في طرق تنمية الاستماع، حيث يواجه المتعلمون صعوبة في التركيز، وفهم المسموع بدقة، والتفاعل معه بصورة ناقدة وواعية.

وفي ظل التحولات الرقمية المتسارعة، برزت القصص الرقمية التفاعلية بوصفها أداة تعليمية حديثة قادرة على دمج النصوص والصور والصوت والفيديو في تجربة تعلم ممتعة ومحفزة. إلا أن توظيف هذه الأداة في تعليم العربية للناطقين بغيرها ما يزال محدودًا، كما أن الدراسات التي تناولت أثرها في تنمية مهارة الاستماع – وخاصة الاستماع الناقد– قليلة ومتفرقة.

أسئلة البحث:

تنبع مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي:

إلى أي مدى يسهم استخدام القصص الرقمية التفاعلية في تنمية مهارة الاستماع لدى متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي السابق، الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هي مهارات الاستماع المناسبة لمتعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها؟

- ما هي المعايير المناسبة لتوظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع لدى متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها؟
- ما أثر توظيف القصص الرقمية التفاعلية في تنمية مهارات الاستماع لدى متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها؟

أهمية البحث:

تتجلى أهمية هذا البحث في الجوانب الآتية:

- **الأهمية النظرية:**

- يضيف البحث إلى الأدبيات التربوية والدراسات المتعلقة بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، من خلال تسليط الضوء على دور القصص الرقمية التفاعلية كمدخل حديث لتعلم اللغة.
- يبرز أهمية مهارة الاستماع بوصفها المدخل الرئيس لاكتساب بقية المهارات اللغوية (التحدث، القراءة، الكتابة).
- يسهم في إثراء الدراسات التي تربط بين التكنولوجيا التعليمية والمهارات اللغوية، ولا سيما في مجال تعليم اللغات الثانية.

- **الأهمية التطبيقية:**

- يقدم تصورًا عمليًا لتوظيف القصص الرقمية التفاعلية في تنمية مهارة الاستماع لدى دارسي اللغة العربية من غير الناطقين بها.

- يســـاعد المعلمين على اســـتخدام أدوات رقمية مبتكرة تزيد من دافعية المتعلمين وتفاعلهم داخل بيئة التعلم.
- يتيح للمتعلمين فرصـــة تحســـين مهارات الاســـتماع بشـــكل ممتع وفعّال، بما ينعكس على أدائهم الأكاديمي وتواصلهم في مواقف الحياة الواقعية.
- يفتح المجال أمام المؤسسات التعليمية لتبني استراتيجيات تدريس رقمية تتوافق مع متطلبات العصر الرقمي والتحول نحو التعليم الذكي.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- التعرف على مهارات الاستماع المناسبة لمتعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها.
- التعرف على المعايير المناسبة لتوظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع لدى متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها.
- التعرف على أثر توظيف القصص الرقمية التفاعلية في تنمية مهارات الاستماع لدى متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها.

حدود البحث:

- **الحدود الزمنية:** الفصل الدراسي (2026/2025)
- **الحدود البشرية:** الطلاب غير الناطقين باللغة العربية.

- **الحدود الموضـوعية:** يقتصـر البحث على دراسـة أثر القصـص الرقمية التفاعلية في تنمية مهارة الاستماع لدى متعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

مصطلحات البحث:

- **القصص الرقمية:**

تُعرَّف القصـة الرقمية بأنها رواية قصـصـية تقدم إلكترونيًا، تقوم على الأحداث والوقائع والحبكة الدرامية والشـخصـيات، ويتم عرضـها باسـتخدام وسـائط متعددة تشـمل الصـوت والصـورة والحركة والنصـوص والرسـوم والمؤثرات الحركية، وذلك بهدف تشـجيع المتعلم على التواصـل والتفاعل (الطويرقي، 2020)

أما إجرائيًا، فيُقصـد بالقصـص الرقمية في هذا البحث: اسـتخدام الوسـائط المتعددة في تقديم محتوى قصصي بغرض تنمية مهارات اللغة العربية لدى متعلميها من غير الناطقين بها.

- **مهارة الاستماع:**

مهارة الاستماع هي مجموعة من القدرات التي تشمل الوعي والانتباه للأصوات، والاستجابة للمثيرات السـمعية، والتمييز بين الأصـوات، والتعرف على الكلمات وفهمها وتفسـيرها، إضـافة إلى الاسـتماع الواعي للتعليمات اللفظية وغيرها من أشكال الخطاب اللغوي. (لوبيس، 2020)

وتُعرَّف مهارة الاسـتماع إجرائيًا بأنها: الدرجة التي يحققها متعلم اللغة العربية من غير الناطقين بها في مقياس مهارات الاسـتماع المعتمد في هذه الدراسـة، والذي يقيس قدرته على التركيز والفهم والتمييز السمعي والتفسير.

الدراسات السابقة:

المحور الأول: دراسات تناولت القصص الرقمية

- **دراسة الغامدي والجهني، (2024)، بعنوان: "أثر استخدام القصص الرقمية في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة"**

يهدف هذا البحث إلى استقصاء أثر استخدام القصص الرقمية في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية. وقد اعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي بتطبيقه على مجموعة واحدة مكونة من (16) طفلًا وطفلة تم اختيارهم بطريقة عشوائية. استخدمت أدوات البحث المتمثلة في اختبار لقياس مهارات الاستماع، وبطاقة ملاحظة لقياس مهارات التحدث. أظهرت النتائج أن للقصص الرقمية أثرًا إيجابيًا واضحًا في تحسين المهارات اللغوية، إذ كشفت التحليلات عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي. واستنادًا إلى هذه النتائج، أوصى الباحثون بضرورة تدريب معلمي رياض الأطفال على توظيف القصص الرقمية في العملية التعليمية بما يسهم في تعزيز مهارات الاستماع والتحدث لدى الأطفال.

- **دراسة آدم ومحمد، (2022)، بعنوان: "فعالية القصة الرقمية في تنمية المهارات اللغوية للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم (دراسة تطبيقية على تلاميذ مدرسة الجزيرة لذوي الإعاقة الذهنية، ولاية الجزيرة، السودان)"**

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية القصة الرقمية في تنمية المهارات اللغوية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم، وذلك من خلال قياس الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين أدائهم

قبل مشاهدة القصة الرقمية وبعدها. كما سعت إلى التعرف على الفروق في تنمية المهارات اللغوية التي يمكن أن تعزى إلى متغيرات الدراسة مثل: نوع التلميذ، المرحلة العمرية، والمدة التي قضاها التلميذ في المدرسة.

اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، مستخدمة القصة الرقمية والاختبار كأدوات رئيسة. وشمل مجتمع الدراسة التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم بمحلية مدني الكبرى، فيما تكونت العينة من (23) تلميذًا وتلميذة من مدرسة الجزيرة للإعاقة الذهنية تم اختيارهم عشوائيًا.

تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء التلاميذ في تنمية المهارات اللغوية قبل مشاهدة القصة الرقمية وبعدها، لصالح ما بعد المشاهدة. كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى مدة بقاء التلميذ في المدرسة لصالح من قضوا ثلاث سنوات فأكثر، وكذلك فروق مرتبطة بالمرحلة العمرية لصالح فئة المراهقين.

المحور الثاني: دراسات تناولت مهارة الاستماع

- **دراسة لقطم والسلمي، (2025)، بعنوان: "اتجاهات معلمات اللغة الإنجليزية نحو توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارة الاستماع لدى طالبات الصفوف الأولية"**

استهدف البحث الحالي الكشف عن اتجاهات معلمات اللغة الإنجليزية نحو توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارة الاستماع لدى طالبات الصفوف الأولية، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي المسحي. تكونت عينة الدراسة من (40) معلمة من معلمات اللغة الإنجليزية، واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات.

وقد تم تحليل البيانات إحصـائيًا باسـتخدام برنامج الحزم الإحصـائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) ، وأظهرت النتائج أن اتجاهات معلمات اللغة الإنجليزية نحو استخدام القصص الرقمية في تنمية مهارة الاسـتماع جاءت بدرجة عالية؛ حيث بلغ المتوسـط الحسـابي الكلي (2.73) من (3.00) بانحراف معياري قدره (0.522)، وهو ما يقع ضـمن الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي المسـتخدم، مما يعكس ارتفاع مستوى الاتجاهات الإيجابية لدى أفراد العينة نحو هذه الممارسة التعليمية.

وبناءً على النتائج، أوصت الدراسة بضرورة توفير برامج تدريبية ودورات متخصصة للمعلمين حول تصـميم القصـص الرقمية وتوظيفها في العملية التعليمية، بما يسـهم في تلبية احتياجات الطالبات وتنمية مهاراتهن اللغوية بفاعلية أكبر.

- **دراسـة هاني، (2022)، بعنوان: "تنمية مهارات الاسـتماع التحليلي للنص باسـتخدام المدخل القصصي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"**

هدفت الدراسة إلى تنمية مهارات الاستماع التحليلي للنص لدى الطلاب في الصف الثاني الإعدادي باستخدام المدخل القصصي، وقياس مدى فاعليته عليهم، وقد طبق الباحث اختبار مهارات الاستماع التحليلي على مجموعتين قبليا، مجموعة تجريبية وأخرى ضـابطة، ثم تم تدريس المدخل القصـصـي للمجموعة التجريبية، بينما تم تدريس المجموعة الضـابطة بالطريقة التقليدية، وتم تطبيق مهارة الاستماع التحليلي على المجموعتين بعديا.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

يوجد فروق ذات دلالة إحصـــائية عند مســـتوى دلالة (0.05) بين متوســـط درجات التلاميذ في المجموعتين في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم والاســتماع التحليلي للنص لصــالح متوســط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية.

بينما توصـلت الدراسـة أيضـا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصـائية عند مسـتوى دلالة (0.05) بين متوســـطي درجـات تلاميـذ المجوعـة التجريبيـة في التطبيقين القبلي والبعـدي لاختبـار المهـارات الاستماعية التحليلية للنص لصالح متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي.

المحور الثالث: دراسات تناولت متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها

- **دراســة الجهني، (2023)، بعنوان: "أثر القصـص الرقمية في تنمية مهارات الاسـتماع الناقد لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها"**

هدف البحث إلى تحديد مهارات الاسـتماع الناقد المناسـبة لمتعلمي اللغة العربية من الناطقين بلغات أخرى في الجامعة الإســـلامية، ووضـــع معايير لتوظيف القصـــة الرقمية في تنمية هذه المهارات، بالإضـافة إلى إعداد برنامج قائم على اسـتخدام القصـة الرقمية، والتعرف على أثر تطبيقه في تطوير مهارات الاستماع الناقد لدى المتعلمين.

ولتحقيق هذه الأهداف، اعتمد الباحث على المنهج الوصـفي في مراجعة الدراسـات السـابقة المتعلقة بالاستماع الناقد وبناء أدوات البحث، كما استخدم المنهج شبه التجريبي لقياس أثر توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى عينة الدراسة. وقد استعان الباحث بعدد من الأدوات، من أبرزها: قائمة بمهارات الاســتماع الناقد المناســبة لمتعلمي العربية من غير الناطقين بها، قائمة بمعايير توظيف القصـة الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد، برنامج تدريسـي قائم على توظيف

القصة الرقمية، ودليل الطالب لاستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني(Blackboard) ، بالإضافة إلى اختبار لمهارات الاستماع الناقد.

تكونت عينة البحث من (41) طالبًا من طلاب المستوى الرابع في معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة. وأسفرت النتائج عن إعداد قائمة بمهارات الاستماع الناقد شملت (10) مهارات فرعية، وقائمة بمعايير توظيف القصة الرقمية تضمنت (4) معايير أساسية تندرج تحتها (26) مؤشرًا فرعيًا ضمن (11) مجالًا لتوظيف القصص الرقمية المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات أفراد العينة في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الاستماع الناقد، وكانت الفروق لصالح القياس البعدي.

- **دراسة عبد الله وعلي، (2020)، بعنوان: "برنامج لتنمية مهارات التحدث المتصل للناطقين بغير العربية باستخدام استراتيجية (أناقش)، القائمة على المزج بين دوائر الأدب والتقويم الذاتي وأثره في خفض قلق تعلم اللغة الأجنبية"**

استهدف البحث تنمية مهارات التحدث المتصل وخفض قلق تعلم اللغة العربية لدى الدارسين من الناطقين بغيرها في المستوى المتقدم بالأزهر الشريف، وذلك من خلال برنامج قائم على إستراتيجية التدريس "أناقش"، التي تقوم على الدمج بين إستراتيجية دوائر الأدب والتقويم الذاتي. وتتألف خطوات هذه الإستراتيجية من خمسة محاور يعبر كل منها عن حرف من كلمة (أناقش): أصغ – ناقش – اسرد – قوم – شارك.

تعتمد إستراتيجية دوائر الأدب على مناقشة النصوص من مختلف جوانبها، وإتاحة الفرصة للمتعلمين ليتبادلوا النقاش فيما بينهم، الأمر الذي يعزز تواصلهم باللغة العربية دون رهبة من الوقوع في الخطأ أمام المعلم، خاصة في المراحل الأولى. كما تتيح هذه الإستراتيجية للطلاب تحليل النصوص بعمق، مما ينعكس على إتقانهم للمفردات والتراكيب والعبارات. أما التقويم الذاتي فيسهم في زيادة وعي الطلاب بمهارات التحدث، والكشف عن جوانب القوة والضعف لديهم، الأمر الذي يُتوقع معه تحسن مستوى أدائهم وخفض قلقهم من تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية.

ولتحقيق أهداف البحث، حُددت مهارات التحدث المتصل اللازمة للطلاب الناطقين بغير العربية، وأُعد اختبار شفهي وبطاقة ملاحظة لقياسها، بالإضافة إلى مقياس القلق من تعلم اللغة الأجنبية. استُخدمت هذه الأدوات في القياس القبلي، ثم صُممت دروس التحدث في كتاب للطالب يتوافق مع الإستراتيجية، ودليل للمعلم يوضح خطوات تنفيذها. وبعد تطبيق البرنامج، أُجري القياس البعدي لمهارات التحدث ومستوى القلق، وكشفت النتائج الإحصائية عن وجود فروق دالة إحصائيًا لصالح القياس البعدي في مهارات التحدث، وفروق لصالح القياس القبلي في مستوى القلق، مما يدل على فعالية البرنامج في تحسين مهارات التحدث المتصل وخفض قلق تعلم اللغة العربية لدى الطلاب.

تعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من الدراسات السابقة أن القصص الرقمية أثبتت فاعليتها في تنمية المهارات اللغوية المختلفة، وخاصة مهارات الاستماع والتحدث، سواء لدى الأطفال أو متعلمي العربية لغير الناطقين بها. كما أظهرت أن توظيفها يعزز الدافعية والمتعة ويُحسّن من اتجاهات المتعلمين والمعلمين نحو التعلم. واختلفت هذه الدراسات في فئاتها المستهدفة (أطفال، ذوو إعاقة، طلاب مدارس، دارسو العربية) وفي المهارات التي ركزت عليها

(الاستماع الناقد، التحدث، التحليل). وبالرغم من هذا التنوع، فإنها تجمع على أن القصة الرقمية أداة فعالة في دعم تعلم اللغة. ومن هنا يأتي البحث الحالي ليسد جانبًا لم تتناوله تلك الدراسات بالتركيز الكافي، من خلال... (تضيفين ما يميز بحثك).

الإطار النظري

أولا: ماهية القصص الرقمية

تُعَدّ القصص الرقمية من أحدث التطبيقات المعاصرة في مجال تكنولوجيا التعليم، وقد أصبحت متاحة للاستخدام داخل الصفوف الدراسية بوصفها شكلاً متطورًا من نواتج الوسائط المتعددة، حيث تدمج بين الصور، والرسوم المتحركة، ولقطات الفيديو، والتعليق الصوتي، والخلفيات المتنوعة (Hull & Nelson, 2005)، وتُعَد البيئة التعليمية الرقمية بيئة فعّالة، لما تقدمه القصة الرقمية من دور محوري في العملية التعليمية؛ إذ تسهم في جذب انتباه المتعلمين، وتنمية مهاراتهم اللغوية، وزيادة محصولهم اللغوي، فضلًا عن تزويدهم بالمعلومات بطريقة مبسطة تراعي الفروق الفردية، وتحفّز التفكير، وتثير الانتباه (القرني، 2018).

وتتشابه القصة الرقمية مع القصة التقليدية في بنيتها الأساسية، غير أنها تُحوّل باستخدام برامج الحاسوب إلى شكل يحاكي الواقع عبر الصوت والصورة والتصميم ثنائي وثلاثي الأبعاد (نوبي وآخرون، 2013).

وقد عرّفها شبلول (2000) بأنها "تحويل أو إعداد قصة يؤلفها فرد لتعمل على وسيط إلكتروني، مع إضافة تقنيات حديثة تشمل الصوت والصورة والرسوم المتحركة والمؤثرات الموسيقية، بالاستفادة من خصائص الوسائط المتعددة". كما عرّفها (موسى وسلامة، 2004) بأنها "مجموعة من الحكايات المؤلفة التي تُعرض على وسيط إلكتروني، باستخدام تقنيات الصوت، والصورة، واللون، والرسوم الكرتونية المتحركة، والمؤثرات

الصوتية، مع الاعتماد على عناصر القصة الأساسية من وقائع وأحداث وحبكة وشخصيات وزمان ومكان، لتحقيق أهداف تعليمية وثقافية وترفيهية."

ومن منظور فرازل(Frazel, 2011) ، فإن القصة الرقمية تمثل عملية تعليمية تدمج وسائط متعددة لإثراء النصوص المكتوبة والمنطوقة بالمؤثرات الموسيقية والصور المتحركة، مستفيدة من مهارات الفن الروائي، وموجهة نحو تحقيق أهداف تربوية ذات طبيعة مشوقة تتوافق مع مهارات القرن الحادي والعشرين.

بينما عرفها (عبد الباسط، 2014) بأنها "عملية الجمع المنظم بين القصة التقليدية وتكنولوجيا الوسائط الرقمية، من خلال دمج السرد الشفهي مع المحتوى الرقمي بما يشمله من صوت وصورة وفيديو". كما عرّفها (الدرويش وعبد الحليم، 2017) بأنها "حكاية نثرية، واقعية أو خيالية، تقوم على المزج المنظم للصور والخرائط والنصوص والخلفيات الصوتية والتعليق الصوتي، بهدف تجسيد الأحداث والشخصيات والمواقف والظواهر بما يخدم تحقيق هدف أو أكثر من أهداف تعلم المادة الدراسية."

وتُظهر مجمل التعريفات السابقة أن القصة الرقمية تمثل مزجًا بين عناصر الوسائط المتعددة كالصور، والنصوص، والأصوات، والحركة، والرسوم الكرتونية المتحركة، والمؤثرات الصوتية، لتجسيد الشخصيات والأحداث، ومنح المواقف والأفكار بعدًا أعمق وأكثر تأثيرًا.

ثانيا: أهمية القصص الرقمية في العملية التعليمية

إن التطور السريع للتكنولوجيا وانتشارها بين المتعلمين في العصر الحالي أدى إلى تغير أنماط تفكيرهم وطرق تفاعلهم مع المعرفة مقارنة بالأجيال السابقة، مما جعل من الضروري أن يعمل المعلمون على دمج الوسائل التقنية الحديثة في بيئات التعلم لتلبية احتياجات متعلمي القرن الحادي والعشرين. وتعد القصص الرقمية

إحدى هذه الوسائل، إذ تنتشر بشكل واسع عبر المنصات الإلكترونية التي يتفاعل معها المتعلمون لأغراض تعليمية وترفيهية على حد سواء، وبفضل التقنيات الحديثة أصبح من الممكن إنتاج القصص الرقمية ومشاركتها بسهولة، وتوظيفها في خدمة العملية التعليمية.(Moodely & Aronstam, 2016)

وتبرز فاعلية القصة الرقمية بقدر جودة اختيار القصة وحسن توظيف عناصر الوسائط المتعددة المدمجة فيها، حيث تعمل على جذب الانتباه، وتنشيط التفكير، وتنمية الإبداع، فضلًا عن تعزيز مهارات الاستماع، والتحدث، والقراءة لدى المتعلمين (الغامدي، 2018). كما تكمن أهميتها في قدرتها على تحسين الاستيعاب، وتنشيط خيال المتعلم لتحليل وتفسير أحداث القصة، وإبعاد الملل عن البيئة الصفية من خلال تفعيل الحواس المختلفة، وجعل عملية انتقال المعرفة أكثر سهولة ويسرًا، إضافة إلى إضفاء عنصر المتعة والتسلية، وتنمية مهارات النقد، والحوار، والتحليل (العدوي، 2015).

وعليه، تمثل القصص الرقمية إحدى أبرز التقنيات التعليمية الحديثة التي تسهم في تطوير البيئة التعليمية، وجذب اهتمام المتعلمين، وتحفيزهم على المشاركة والتفاعل الإيجابي مع عملية التعلم.

ثالثا: مفهوم مهارة الاستماع وأهميتها

يُعد الاستماع أحد أهم فنون اللغة وأوسعها انتشارًا واستخدامًا، إذ يحتل مكانة بارزة في حياة الإنسان اليومية. ولأجل ذلك نجد أن القرآن الكريم قد أولاها عناية خاصة، حيث قدّم السمع على البصر في مواضع عدة، قال تعالى :﴿**إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا**﴾ (سورة الإسراء، 35)، كما ورد عن أحد الحكماء قوله" :تعلّموا حسن الاستماع قبل أن تتعلموا حسن الكلام"، وهي مقولة تؤكد أن حاجة الإنسان إلى

الاستماع والفهم تفوق حاجته إلى الكلام، فالاستماع الجيد يساعد الطفل على اكتساب النطق الصحيح للكلمات، مما يجعله ذا أهمية بالغة في عمليتي التعليم والتنشئة الاجتماعية. (لوبيس، 2020)

ويُعد الاستماع إحدى المهارات الاتصالية الأكثر شيوعًا في مواقف الحياة اليومية، سواء أكان في متابعة أحاديث الآخرين، أو تلقي التوجيهات والإرشادات والنصائح، أو الاستماع إلى الدروس المدرسية، وكذلك نشرات الأخبار والخطب والمحاضرات والمناقشات. ومن هنا، فإن إهمال المعلم لهذه المهارة ينعكس سلبًا على تعلم الطلاب ويؤخر تقدمهم في القراءة والتحصيل الدراسي، إذ قد يسمعون الأصوات دون فهم معانيها أو القدرة على تفسيرها. لذلك تُعتبر مهارة الاستماع من الضروريات التي ينبغي أن تحظى بعناية خاصة في الممارسات الصفية، ويُفترض بالمعلم أن يبذل جهدًا صادقًا لتنميتها لدى المتعلمين.

رابعا: خصائص وعناصر مهارة الاستماع

تتجلى أهمية الاستماع في كونه ليس مجرد عملية إدراك ميكانيكية للأصوات، بل هو نشاط عقلي وانفعالي يتطلب تركيزًا وتفاعلًا مع المسموع. ومن هنا فإن للاستماع خصائص تميّزه عن غيره من مهارات اللغة، إذ يُنظر إليه كعملية تواصلية متكاملة تجمع بين الفهم والتحليل والتفسير. ومن أبرز خصائص الاستماع أنه عملية نشطة وليست سلبية، حيث يستلزم انتباهًا وتركيزًا ذهنيًا على ما يقوله المتحدث، ويتجاوز حدود سماع الكلمات إلى إدراك معانيها ودلالاتها وسياقاتها، كما أنه مهارة مستمرة يمارسها الإنسان في مختلف مراحل حياته، سواء في التعليم أو في مواقف الحياة اليومية.

ومن الخصائص الأساسية كذلك أنّ الاستماع عملية انتقائية، إذ لا يستقبل المستمع جميع الأصوات والمعلومات بنفس الدرجة، بل يركز على ما يرتبط بحاجاته واهتماماته. وهو أيضًا عملية تفاعلية، حيث يتأثر

المستمع بما يسمعه وينعكس ذلك على سلوكه ومواقفه، وقد يُبدي ردود أفعال لفظية أو غير لفظية تعكس مدى فهمه أو تأثره بالرسالة المسموعة. يضاف إلى ذلك أنّ الاستماع يرتبط ارتباطًا وثيقًا بعمليات عقلية عليا مثل التحليل والنقد والمقارنة والتفسير، مما يجعله أداة أساسية لتنمية التفكير والوعي. (الساهلي، 2020)

أما عناصر الاستماع، فهي تتكامل لتجعل منه مهارة فاعلة ومؤثرة. أول هذه العناصر هو الانتباه، إذ يعدّ الخطوة الأولى التي تُمكّن المستمع من إدراك المثيرات السمعية. يلي ذلك الفهم الذي يقتضي تفسير الرموز اللغوية وربطها بالمعاني المناسبة في ضوء السياق. ثم يأتي عنصر التذكر الذي يساعد على الاحتفاظ بالمعلومات المسموعة لاستدعائها عند الحاجة، سواء للرد أو للاستفادة لاحقًا. ومن العناصر أيضًا التحليل والتقويم، حيث لا يقتصر دور المستمع على تلقي المعلومات، بل يتعدى ذلك إلى إصدار أحكام على ما يُقال من حيث الدقة والمصداقية. وأخيرًا يأتي عنصر الاستجابة التي تمثل المخرج النهائي لعملية الاستماع، سواء في صورة رد شفوي أو سلوك عملي يعكس مدى التفاعل مع الرسالة المسموعة. (الجهني، 2023)

يتضح مما سبق أن الاستماع ليس عملية بسيطة أو تلقائية، بل هو مهارة مركبة تتضمن مجموعة من الخصائص والعناصر التي تجعلها أداة فعّالة للتعلم والتواصل. ومن ثم فإن تنميتها تعد ركيزة أساسية في العملية التعليمية والتربوية، ومطلبًا ضروريًا لتطوير مهارات التفكير والتعبير لدى المتعلمين.

خامسا: القصص الرقمية التفاعلية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

تُعد استراتيجية السرد من أكثر الاستراتيجيات التعليمية تأثيرًا وفاعلية في تعليم اللغات، وذلك لما تمتلكه من قدرة على جذب انتباه المتعلمين وتحفيز خيالهم، مما يجعل عملية التعلم أكثر متعة وإثارة. فالقصة لا تقتصر على توصيل المعلومات فحسب، بل تتجاوز ذلك لتسهم في تشكيل القيم والمواقف وتنمية مهارات التفكير،

حيث يستطيع المتعلم من خلالها أن يتفاعل مع الأحداث والشخصيات، وأن يربط بين المواقف داخل الصف الدراسي وخارجه، مما يعزز قدرته على الاستيعاب والتطبيق العملي للغة. ولهذا تُعد القصة الرقمية أداة مهمة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، حيث تجمع بين الجانب الترفيهي والتعليمي، وتوفر بيئة محفزة لتطوير المهارات اللغوية وعلى رأسها مهارة الاستماع. (أحمد، 2020)

وتتميز القصـــة بقدرتها على خدمة أهداف تعليم اللغة العربية من خلال أبعاد متعددة. فالجانب اللغوي يتمثل في إثراء الرصيد المعجمي للمتعلم وتنمية قدراته على الفهم السمعي للنصوص، وهو ما يشكل أساسًا لبناء مهارات اللغة الأخرى مثل التحدث والقراءة والكتابة، أما الجانب الجمالي، فيتجلى في قدرة القصة على كشف الفروق بين اللغة العادية واللغة الأدبية، مما يحفز المتعلم على التفسير والربط والاستنباط، ويعمق قدرته على التفكير النقدي والإبداعي. كما تتيح القصـــة للمتعلم فرصـــة للانتقال من مجرد التلقي الســـلبي إلى التفاعل الإيجابي مع النص، سواء عبر إعادة السرد أو مناقشة الأحداث والشخصيات.

وتنعكس فوائد اســـتخدام القصـــة في تعليم العربية لغير الناطقين بها في عدة مجالات. فهي أولاً أداة فعّالة لجذب انتباه الطلاب منذ بداية الدرس، مما يســـاعد على تهيئتهم نفســـيًا وذهنيًا للتعلم. كما تعمل على تنمية الطاقة الإبداعية لدى المتعلمين من خلال تشجيعهم على الوصف وربط الأفكار، فضـلًا عن مساعدتهم في تكوين بنية لغوية ومعرفية متكاملة عبر تزويدهم بالمفردات والتراكيب الجديدة. كذلك تعزز القصـــة من قدرة الطالب على الاســـتماع الجيد، إذ يتطلب فهمها متابعة دقيقة للأحداث وتســـلســـلها الزمني، وهو ما ينعكس إيجابًا على مهارات التحدث والتعبير الشفوي لاحقًا. (البطوش وآخرون، 2020)

ومن أجل أن تؤدي القصـــة دورها بفاعلية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ينبغي أن تراعي عدة معايير، أهمها أن تكون ذات صلة بواقع المتعلمين واهتماماتهم، وأن تتناسب مع مستواهم اللغوي والعقلي، كما

يجب أن تتسم بالوضوح والبساطة في الأسلوب واللغة، وأن تحتوي على عدد محدود من الأفكار والأحداث ليسهل متابعتها وفهمها. وإلى جانب ذلك، لا بد أن تتضمن القصة عناصرها الفنية الأساسية مثل الحبكة والشخصيات والتسلسل المنطقي للأحداث، بما يضمن قدرتها على جذب المتعلم وتحفيزه. (الأفيوني، 2020)

وعليه، يمكن القول إن القصة – وبخاصة القصة الرقمية – تُعد أداة تعليمية رائدة في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، لما توفره من مزيج متكامل يجمع بين التعلم والتسلية، بين اللغة والثقافة، وبين الفكر والإبداع. فهي لا تنمّي مهارة الاستماع فقط، بل تُسهم في بناء شخصية المتعلم اللغوية والثقافية، وتؤهله ليكون أكثر قدرة على التواصل الفعال في بيئات متعددة. ومن هنا تتأكد أهمية إدماج القصة الرقمية في المناهج التعليمية وبرامج تعليم العربية للناطقين بغيرها باعتبارها ركيزة أساسية لتحقيق تعلم أعمق وأكثر ديمومة.

سادسا: استخدام القصص الرقمية التفاعلية في تنمية مهارة الاستماع لدى متعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها

تُعدّ مهارة الاستماع مدخلًا أساسيًا لتعلم اللغات بوجه عام، إذ تشكل الوسيلة الأولى لاكتساب المفردات وفهم التراكيب اللغوية وتمييز الأصوات. وفي سياق تعليم العربية للناطقين بغيرها، تبرز أهمية تنمية هذه المهارة باعتبارها أساس التواصل الشفهي، وشرطًا لفهم النصوص المسموعة وإدراك معانيها. ومع تطور التقنيات الرقمية ظهرت القصص الرقمية التفاعلية كإحدى الوسائل المبتكرة التي توظف تقنيات الصوت والصورة والحركة والنصوص المكتوبة لتوفير بيئة تعلم مشوقة تدعم مهارة الاستماع.

تمثل القصة الرقمية التفاعلية بيئة تعليمية متكاملة، حيث يتاح للمتعلم الاستماع إلى نص قصصي مدعوم بصور ورسوم ومؤثرات صوتية، مع إمكانية التفاعل عبر الإجابة عن أسئلة أو اختيار مسارات مختلفة للأحداث. هذا التفاعل يسهم في شد انتباه المتعلم، ويحفزه على متابعة النص بتركيز أعلى، مما يساعد على ترسيخ المفردات وفهم السياق العام والجزئيات الدقيقة. كما يتيح التكرار والاستماع المتدرج فرصًا أكبر لتقوية الإدراك السمعي وتنمية التمييز الصوتي بين الحروف والكلمات، وهو ما ينعكس إيجابًا على النطق السليم. (Al Btoush et al, 2020)

إضافة إلى ذلك، تُسهم القصص الرقمية في تنويع أساليب التعلم بحيث تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين؛ فالطالب الذي يميل للتعلم البصري يجد دعمه في الصور والرسوم، بينما يركز السمعي على الأصوات والحوار، كما أنّ دمج الوسائط المختلفة يخلق ارتباطًا وجدانيًا بالموضوع، فيجعل الاستماع أكثر متعة وأقرب إلى خبرة حياتية، ومن هنا، فهي لا تقتصر على تحسين مهارة الاستماع فحسب، بل تمتد لتشمل تعزيز الفهم القرائي، وتنمية مهارات المحادثة والنقد والتحليل.

ويؤكد خبراء تعليم اللغات أن القصص الرقمية التفاعلية توفر سياقًا لغويًا أصيلًا يضع المتعلم في مواقف قريبة من الواقع، فيتعلم كيف يستمع للتعليمات، ويميز الحوار بين الشخصيات، ويفهم الأحداث المتتابعة، وهو ما يعزز كفاءته التواصلية في اللغة العربية. كما أن توظيفها داخل الصفوف الدراسية أو عبر منصات التعلم الإلكتروني يتيح فرصًا للتعلم الذاتي، حيث يمكن للمتعلمين إعادة الاستماع بالسرعة المناسبة لهم، وممارسة الأنشطة المرتبطة بالقصة بشكل متكرر حتى تتحقق الاستفادة القصوى. (Tiara, 2019)

وفي ضوء ما سبق، يتضح أن استخدام القصص الرقمية التفاعلية يمثل مدخلًا فعالًا لتطوير مهارة الاستماع لدى متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها، نظرًا لما توفره من بيئة تعليمية غنية بالوسائط المتنوعة،

وتفاعل نشـط، وتجارب تعليمية ممتعة تجعل من عملية الاسـتماع نشـاطًا حيويًا يسـهم في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

خاتمة:

يتضح مما سبق أن تنمية مهارة الاستماع لدى متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها تمثل ركيزة أساسية لاكتساب اللغة وتعزيز قدرتهم على التواصل الفعّال. وقد أثبتت القصص الرقمية التفاعلية دورها المتميز في هذا المجال، حيث تجمع بين المتعة والتعلم، وتوفر بيئة غنية بالوسائط المتعددة التي تشد انتباه المتعلم وتساعده على الفهم العميق وتمييز الأصوات والمفردات في سياقاتها الطبيعية. كما أن طبيعتها التفاعلية تتيح فرصًا للتعلم الذاتي والممارسة المستمرة بما يتناسب مع قدرات كل متعلم. ومن هنا يمكن القول إن إدماج القصص الرقمية التفاعلية في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يعد توجهًا تربويًا حديثًا يسهم في تحسين جودة التعليم، ويعزز من كفاءة المتعلمين اللغوية، ويجعل عملية الاستماع أكثر فعالية وثراء.

المراجع:

مراجع القرآن الكريم:

- سورة الإسراء، الآية 35.

المراجع العربية:

- أبو الدهب، أبو البدري علي، 2013، فاعلية برنامج قائم على المدخل الوظيفي ومعايير الجودة في تنمية مهارات الاســـتماع لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، ج 4، العدد 155، مصر.
- عطية، مختار عبد الخالق عبد اللاه، 2016، فاعلية استراتيجية حكي القصص الرقمية لتشاركية في تنمية مهارات الفهم الاســـتماعي والدافعية لتعلم اللغة العربية لدى متعلميها غير الناطقين بها، مجلة الثقافة والتنمية، المجلد 16، العدد 100.
- أبو الدهب، أبو الدهب البدري علي، 2020، برنامج إثرائي في الأنشـــطة اللغوية لتنمية المهارات اللغوية والتفكير لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في الجامعة الإســـلامية بالمدينة المنورة، مؤتمر اللغة العربية الدولي الرابع، تطوير تعليم اللغة العربية وتعلمها "المتطلبات والأبعاد، والآفاق"، الشارقة.
- أحمد، ســـمير عبد الوهاب، 2004، قصـــص وحكايات الأطفال وتطبيقاتها العملية، عمان، دار المسيرة.
- الشيخ، محمد، 2000، أدب الأطفال وبناء الشخصية، الإمارات العربية المتحدة، دار القلم.

- عبد الله، محمد حسن، 2001، قصص الأطفال ومسرحهم، القاهرة، دار قباء.
- موسى، محمد محمود، سلامة، وفاء محمد، 2004، القصص الإلكترونية المقدمة لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، المؤتمر الإقليمي الأول لمركز البحوث والدراسات المتكاملة "الطفل العربي في ظل المتغيرات المعاصرة، كلية البنات، جامعة عين شمس، مصر.
- الزهراني، مرضي بن غرم الله حسن، 2008، فاعلية القصص المسجلة على الأقراص المدمج في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، دراسات في المناهج وطرق التدريس، مصر، العدد 140.
- الطويرقي، غادة (٢٠٢٠) فاعلية رواية القصة الرقمية في تنمية بعض مهارات التواصل اللغوي في اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مدينة جدة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج ٤، العدد 12.
- لوبيس، سوفرين أفندي، 2020، مهارة الاستماع وضوابطها في اللغة العربية، مجلة العلوم التربوية واللغة العربية، المجلد 8، العدد 1.
- الجهني، هاني بن سعيد بن سفر، 2023، أثر القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد 148، الجزء 3.
- عبد الله، رحاب زناتي، وعلي، أمل محمود، 2020، برنامج لتنمية مهارات التحدث المتصل للناطقين بغير العربية باستخدام استراتيجية (أناقش)، القائمة على المزج بين دوائر الأدب والتقويم الذاتي وأثره

في خفض قلق تعلم اللغة الأجنبية، دراسات تربوية واجتماعية، مجلة دورية محكمة تصدر عن كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد 26، العدد يناير، الجزء 3.

- آدم، عبد الناصر عبد الرحيم، ومحمد، منصور بانقا حجر، 2022، فعالية القصة الرقمية في تنمية المهارات اللغوية للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم (دراسة تطبيقية على تلاميذ مدرسة الجزيرة لذوي الإعاقة الذهنية، ولاية الجزيرة، السودان)، المجلة الإفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 1، العدد 3.
- الغامدي، أمجاد مسفر إبراهيم، والجهني، وجدان سعد، 2024، أثر استخدام القصص الرقمية في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 62.
- لقطم، نداء ناصر محمد، والسلمي، دارين مبارك، 2025، اتجاهات معلمات اللغة الإنجليزية نحو توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارة الاستماع لدى طالبات الصفوف الأولية، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، العدد 119.
- هاني، فاطمة محمود محمد مصطفى، 2022، تنمية مهارات الاستماع التحليلي للنص باستخدام المدخل القصصي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، جامعة المنصورة، كلية التربية، مجلة كلية التربية، العدد 118.
- جاد، محمد لطفي، 2015، فعالية برنامج في تنمية مهارات الاستماع الناقد لطلبة كلية التربية بسلطنة عمان، مجلة العلوم التربوية، القاهرة، العدد 3.
- القرني، عبد الرحمن بن عبد الله، 2018، أثر استخدام القصة الإلكترونية في تنمية مهارات الكتابة الناقدة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، مجلة المعرفة، العدد 15.

- شبلول، أحمد فضل، 2000، تكنولوجيا أدب الطفل، الإسكندرية، دار الوفاء، لدنيا الطباعة والنشر.
- عبد الباسط، حسين، 2014، مواقف عملية لاستخدام حكي القصص الرقمية في تدريس المقررات الدراسية، نسخة إلكترونية، مجلة التعليم الإلكتروني بجامعة المنصورة، العدد 29.
- الدرويش، أحمد بن عبد الله، عبد الحليم، رجاء علي، 2017، المستحدثات التكنولوجية والتجديد التربوي، القاهرة، مصر، دار الفكر التربوي.
- العدوي، داليا، 2015، قصة رقمية مقترحة كمدخل لتحسين الإدراك البصري للخط البسيط في الطبيعة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون، العدد 46.
- الغامدي، حمدان سعيد حمدان، 2013، فاعلية برنامج تعليمي قائم على القصص الإلكترونية في تنمية بعض مهارات الاستماع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الباحة.
- الساهلي، مريم، 2020، الاستماع: ماهيته واستراتيجيات تدريسه للناطقين بغير العربية، المستوى المتقدم نموذجا، مجلة الناطقين بغير اللغة العربية.
- أحمد، خالد أحمد محمود، 2020، القصة المبسطة ودورها في تعليم اللغة العربية للأطفال الناطقين بغير العربية، مجلة الناطقين بغير اللغة العربية، المجلد 3، العدد 5.
- البطوش، حسن عبد الكريم، الربابعة، إبراهيم حسن، الحباشنة، قتيبة يوسف، 2020، القصة القصيرة وأثرها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، الجامعة الأردنية، مركز اللغات، المجلد 9، العدد 1.

- الأفيوني، أمل، 2020، دور الحكاية في تنمية الطلاقة اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، قسم اللغة العربية للناطقين بغيرها- جامعة إسطنبول، ايدن، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، مجلة علمية محكمة.

المراجع الأجنبية:

- Hull, A., & Nelson, E. (2005). Locating the semiotic power of multimodality written communication. Research in the Teaching of English, V. (22), N. (2).
- Arono, (2014) Improving Students Listening Skill through Interactive multimedia in Indonesia. Journal of Language Teaching and Research, 5 (1).
- Boyd, F. (2005). Critical listening. American language program, Columbia University; New York. Retrieved from05009_FrancesBoyd.pd.
- Frazel, M. (2011). Digital Storytelling Guide for Educators. International Society for Technology in Education. Washington, DC: Eugene, Oregon.
- Moodley, T., & Aronstam, S. (2016). Authentic learning for teaching reading: Foundation phase pre-service student teachers' learning experiences of creating and using digital stories in real classrooms. Reading & Writing, 7(1).
- Al Btoush, H., Al Rababah, I. & Habashneh, G. (2020). The Short Story and its Role in the Teaching of Arabic to NonNative Speakers. Journal of Social Sciences (COES&RJJSS), 9(1).

- Tiara, Eka. (2019). The effect of short story use on developing reading comprehension among ninth grade students in Indonesia in Jakarta, International Reading Association, 6 (2), 272-281.